

النسب

تعريفه : أن تلحق آخر الاسم ياء مشددة
مكسورة ما قبلها ، للدلالة على نسبته إلى
شيء آخر.

مثل : تميم تميمي ، عمر عمري ، مصر
مصري ، لبنان لبناني .

ويسمى الاسم المتصل بياء النسب منسوباً ،
ويسمى قبل اتصاله بها منسوباً إليه ، وتسمى
الياء المشددة ياء النسب .

دلالات النسب

لننسب دلالات متعددة أهمها :

- الدلالة على الجنس ، مثل : عربيّ ، صينيّ ، هنديّ ، فرنسيّ .
- أو الموطن ، مثل : مدنيّ ، مكّيّ ، دمشقيّ ، قدسيّ .
- أو الدين ، مثل : إسلاميّ ، مسيحيّ ، يهوديّ .
- أو الحرفة ، مثل : زراعيّ ، تجاريّ ، صناعيّ ، هندسيّ .
- أو صفة من الصفات ، مثل : ذهبيّ ، فضيّ ، أرضيّ ، بحريّ ، جويّ ، رمليّ .

التغيرات اللفظية التي تحدث
في آخر الاسم :-

أولاً: النسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة :

إذا أردنا النسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة يجب مراعاة عدد الحروف التي قبل الياء ، وذلك كالتالي :

أ – الياء المشددة بعد حرف واحد :

إذا نسبت إلى الاسم المنتهي بياء مشددة قبلها حرف واحد يجب فك الإدغام وإعادة الياء الأولى إلى أصلها مع فتحها و قلب الياء الثانية واواً .

• مثل : حيّ : حيويّ . بقيت الياء الأولى كما هي لأن أصلها الياء ، وقلبت الثانية واواً .

• طيّ : طوييّ . ردت الألف الأولى إلى أصلها الواو ، وقلبت الثانية واواً .

• ومنه : غيّ : غوييّ ، ريّ : روييّ .

ب - الياء المشددة بعد حرفين :

إذا كانت الياء المشددة بعد حرفين نحذف الأولى وتقلب الثانية واواً ونفتح ما قبلها .

مثل : عليّ : علويّ ، نبيّ : نبويّ ، عديّ : عدويّ .

قصيّ : قصويّ ، أمية : أمويّ ، مع ملاحظة حذف التاء .

ج - الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فأكثر :

إذا نسبت إلى الاسم المختوم بياء مشددة قبلها ثلاثة أحرف فصاعداً حذفت الياء وجعلت محلها ياء النسب .

مثل : منسيّ : منسيّ ، كرسيّ : كرسيّ ، شافعيّ : شافعيّ .

ومنه قوله تعالى : { وسع كرسيّه السموات والأرض } هـ النور .

الفرق بين شافعيّ اسم للإمام ، وشافعيّ : من يتبع المذهب الشافعيّ .

ثانياً: النسب إلى المختوم بتاء التانيث :

- عند النسب إلى الاسم المؤنث بتاء التانيث المربوطة ، يجب حذفها .
- مثل : مكة مكيّ ، مدينة مدنيّ ، القاهرة قاهريّ ، سورية سوريّ .
- ولا يصح أن نقول : مكّيّ أو مدينيّ .
- ومنه قوله تعالى : { أو كظلمات في بحر لجيّ } ٤٠ النور .
- فلجى منسوب إلى لجة ، ولجة البحر : تردد أمواجه .
- ملحوظة : نقرأ في الصحف كثيراً كلمة «حياتي» في النسب إلى «حياة» فيقال : المؤسسات الحياتية ، ومصادر المعرفة الحياتية ، ببقاء تاء التانيث قبل النسب ، وكذلك المصطلح الطبي ، «الكشف الحياتي» ، ويعني فحص الجسم لمعرفة كونه حياً أو ميتاً .

ثالثاً : النسب إلى المقصور :

المقصور هو الاسم الذي ينتهي بألف لازمة ، وعند النسب إليه لا بد أن يحدث فيه تغييرات ، ولكن هذه التغييرات تتوقف على عدد الأحرف التي تسبق الألف المقصورة وسنرى هذا من خلال الأمثلة :
أ – إذا كانت ألف المقصور ثلاثة قلبت واواً .

نحو : عصا : عصويّ ، فتى : فتويّ ، قنا : قنويّ ، نشا : نشويّ .

ب – وإذا كانت الألف رابعة ، والحرف الثاني من الاسم متحركاً حذفت الألف عند النسب ، مثل : كندا : كنديّ ، بردى : برديّ ، بنما : بنميّ .

* فإذا كان ثاني الاسم ساكناً جاز حذف الألف أو قلبها واواً ،
فإذا قلبنا الألف واواً جاز أن نزيد ألفاً قبلها .

مثل : بنها : بنهيّ أو بنهويّ أو بنهاويّ .

يافا : يافيّ أو يافويّ أو يافاويّ .

طنطا : طنطيّ أو طنطويّ أو طنطاويّ .

أبها : أبهي أو أبهوي أو أبهاوي

مرسى : مرسي أو مرسوي أو مرساوي .

ج - وإذا كانت الألف خامسة فأكثر وجب حذفها .

مثل : فرنسا : فرنسيّ ، أمريكا : أمريكيّ ، مصطفى : مصطفىّ :

مصطفىّ ، حباري : حباريّ ، مستشفى : مستشفيّ ، منّدي : منّديّ .

منّديّ .

رابعاً : النسب إلى المنقوص :

المنقوص هو الاسم الذي ينتهي بياء مد لازمة ، وعند النسب إليه يجب مراعاة الآتي :
أ - إن كانت ياءه ثالثة وجب قلبها واواً وفتح ما قبلها .

مثل : ند : ندوي ، الشجي : الشجوي ، صد : صدوي ، الرضي : الرضوي .
ولا فرق إن كان الاسم متصلاً بال التعريف أو مجرداً منها كما هو في الأمثلة السابقة .
ب - وإن كانت ياءه رابعة جاز حذفها أو قلبها واواً وفتح ما قبلها .

مثل : البادي : البادي أو البادوي .

النادي : النادي أو النادوي .

القاضي : القاضي أو القاضوي .

ج - وإن كانت ياءه خامسة فأكثر وجب حذفها .

مثل : المرتضي : المرتضي ، المستعلي : المستعلي .

المهتدي : المهتدي ، المرتجي : المرتجي .

إذا كان الاسم ثلاثياً ، وحرفه الأخير واو أو ياء قبلها سكون ، لم يحدث تغيير ؛ فنقول : ظني ← ظني ، غزو ← غزوي .

غير أن المسموع في النسب إلى « قزية » هو « قروي » ، والقياس « قزي » والمتبع هو ما ورد عن العرب سماعاً .

إن كان الاسم ثلاثياً ، وحرفه الثالث ياء قبلها ألف ، فالأغلب قلب الياء همزة ، فنقول : غاية ← غائي .

خامساً : النسب إلى الممدود :

الممدود وهو الاسم الذي ينتهي بألف وهمزة " همزة ممدودة كما يسميها الصرفيون " وعند النسب إليه لا بد من مراعاة نوع الهمزة .

أ – فإن كانت همزته أصلية بقيت عند النسب .

مثل : إنشاء : إنشائيّ ، قرّاء : قرّائيّ ، ابتداء : ابتدائيّ ، وضاء : وضائيّ ، وباء : وبائيّ .

ب – وإن كانت همزته للتأنيث وجب قلبها واواً .

مثل : صحراء : صحراويّ ، حمراء : حمراويّ ، حسناء : حسناويّ .

نجلاء : نجلاويّ ، هيفاء : هيفاويّ ، زرقاء : زرقاويّ .

ج – وإن كانت همزته منقلبة عن واو أو ياء جاز بقاؤها أو قلبها واواً .

مثل : سماء : سمائيّ أو سماويّ ، دعاء : دعائيّ أو دعاويّ .

بناء : بنائيّ أو بناويّ ، فداء : فدائيّ أو فداويّ .

وبقاء الهمزة أفصح .

سادساً: الاسم المنتهي بعلامة تثنية:

تُحذف علامة التانيث عند النسب ، مثل: زيدان : زَيْدِيّ ،
مُحمدان: مُحمَدِيّ (ويميز النسب إلى المثنى من النسب إلى المفرد
بالقراءن).

فإذا كان اسم علم أو مصطلحاً لم يُحذف منه شيء . مثل : مسلماني
صيغة نسب إلى اسم علم
رأساني : صيغة نسب إلى عضلة ذات رأسين .

سابعاً: الاسم المنتهي بعلامة جمع المذكر السالم:

تُحذف علامة جمع المذكر السالم عند النسب ، مثل: زيدون: زَيْدِيّ ،
حمدون :حمَدِيّ (ويميز النسب بالقراءن أيضاً) .

فإذا كان النسب إلى اسم علم مثل : خلدون أو زيدون لم يُحذف منه
شيء فنقول خلدوني وزيدوني . وكذلك إذا كان مصطلحاً .

• **ثامناً: الاسم المنتهي بعلامة جمع المؤنث السالم:**

- ينسب إلى مفردة في مثل: زينات:زَيْنَبِيّ ، عائشات: عائِشِيّ. فإن كان الحرف الثاني ساكناً والألف رابعة، جاز حذف علامة التأنيث بكاملها(الألف والتاء)،وجاز حذف التاء وحدها وقلب الألف واواً، ثم جاز زيادة ألف قبل الواو، فنقول: هِنْدَات :هِنْدِيّ أو هِنْدَوِيّ أو هِنْدَاوِيّ .
- فإذا كان الاسم علماً كالنسب إلى دولة الإمارات مثلاً لا نحذف منه شيئاً ، فنقول إماراتي .
- وكذلك إذا كان مصطلحاً ، فنقول معلومات استخباراتية ، عصر المعلوماتية .

النسب إلى جمع التكسير :

- إن كان الاسم دالاً على الجمع ، فالرأي الأغلب عند القدماء النسب إلى المفرد :
- طلاب : طالبٍ ، دُول : دُولِيّ .
- إن لم يعد الاسم دالاً على الجمع وانتقل إلى الدلالة على مفرد ، وجب النسب إليه كما هو : مثل : جنرائر : جنرائري ، أنصار : أنصاري ، أنبار : أنباري

الاسم المكون من حرفين:

- ١- إذا كان الحرف الثاني معطلا، وجب تضعيف حرف العلة الثاني مثل: لو=لوي
- ٢- وإذا كان الحرف الثاني صحيحا، جاز تضعيف الحرف الثاني وعدم تضعيفه،
مثل: كمر=كمي أو كمى
- ١٠- الاسم المحذوف الآخر:
- إن كان آخر الاسم محذوفا، فإننا ننظر:
- أ- إن مرجع عند التثنية أو جمع المؤنث السالم وجب إرجاعه عند النسب، فنقول:
- أب=أبوي. (المثني: أبوان بإرجاع اللام)، أخ=أخوي. (المثني: أخوان بإرجاع اللام)
- سنة=سنوي أو سنهي (الجمع سنوات أو سنهات)، أخت=أخوي (الجمع أخوات)
- ب- فإن لم يرجع الحرف الأخير المحذوف في التثنية أو جمع المؤنث السالم، جاز رده عند النسب وجاز عدم رده، فنقول:
- دمر=دمي أو دموي، ويد=يدي أو يدوي.
- ج- إن حذف الحرف الأخير وعوض عنه بآلف وصل جاز رده عند النسب وعدمه، فنقول:
- ابن=ابني وبنوي.

التغيرات اللفظية التي تحدث
داخل الاسم :-

أولاً : النسب إلى الاسم الثلاثي المكسور الوسط :
إذا نسبت إلى الاسم الثلاثي مكسور العين قلبت الكسرة فتحة لخفة
الأخيرة وحتى لا تتوالى كسرتان .
مثل : إبل : إِبْلِيّ ، مَلِك : مَلَكِيّ ، نَمِر : نَمَرِيّ .

ثانياً : النسب إلى الاسم الذي قبل آخره ياء مشددة مكسورة :
إذا نسبت إلى ما قبل آخره ياء مشددة مكسورة، أي الأولى ساكنة
والثانية مكسورة وجب حذف الياء الثانية المكسورة وإبقاء الساكنة .
مثل : سَيِّد : سَيِّدِيّ ، طَيِّب : طَيِّبِيّ ، مَيِّت : مَيِّتِيّ .
كَيْس : كَيْسِيّ ، غُزَيْل : غُزَيْلِيّ ، كُتَيْب : كُتَيْبِيّ .

ثالثاً: النسب إلى ما كان على وزن فَعِيلَة وفُعَيْلَة (فَعِيلَة)

- أ - إذا كان الاسم المنسوب إليه على وزن " فَعِيلَة " بفتح الفاء وكسر العين ، وكانت عينه صحيحة وغير مضعفة ، وجب عند النسب إليه حذف " ياء فَعِيلَة " وتاء التانيث ، ثم قلب كسرة العين فتحة .
مثل : قبيلة : قَبَلِيّ ، جزيرة : جَزَرِيّ ، حنيفة : حَنْفِيّ ، صحيفة : صَحْفِيّ .
وقد ورد على غير هذه القاعدة كلمات لم تحذف فيها الياء . مثل : سليقة - سليقي .
ويجوز عدم حذف الياء مطلقاً بناء على عدد كبير من الكلمات الواردة عن العرب ، وعليه نستطيع أن نقول طبيعة - طبعي أو طبيعي ، بديهة - بدّهي أو بديهي .
- ب - فإذا كان الاسم معتل العين أو مضعفها " ثانيه ورابعه من جنس واحد " وجب حذف التاء وعدم حذف " ياء فَعِيلَة " .
مثل : طويلة : طَوِيلِيّ ، قويمة : قَوِيمِيّ ، جليلة : جَلِيلِيّ ، حميمة : حَمِيمِيّ .

(فُعَيْلَة)

ج - فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ عَلَى وَزْنِ " فُعَيْلَة " بضم الفاء وفتح العين غير مضعف العين أو معتل العين ، وجب عند النسب إليه حذف تاء التأنيث و حذف " ياء فعيلة " .
مثل : جهينة : جُهَنِيّ ، مُزينة : مُزَنِيّ ، قريظة : قُرَظِيّ ،
عُبيدة : عُبْدِيّ .

د - فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُهُ مَضْعُفَةً لَمْ تَحْذَفِ الْيَاءُ ، وَحُذِفَتِ التَّاءُ فَقَطْ .

مثل : أميمة : أُمَيْمِيّ ، هريرة : هَرِيرِيّ ، جنينة : جَنِينِيّ ،
قطيطة : قَطِيطِيّ .

وكذا إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ مَعْتَلَةً ، مثل : رويحة : رُوَيْحِيّ ، خويلة :
خُوَيْلِيّ ، جوينة : جُوَيْنِيّ .

خامساً: النسب إلى فَعُولَة :

إذا كان الاسم على وزن (فَعُولَة) وكانت العين صحيحة غير مضعفة ، حُذفت الواو وفُتِح ما قبلها ،
مثل:

شَنْوَة : شَنْئِيّ .

فإن كانت العين معتلة مثل (قَوُولَة) ، أو مضعفة مثل (مَلُولَة) ، لم تحذف الواو ، فنقول :
قَوُولَة : قَوُولِيّ ، مَلُولَة : مَلُولِيّ .

رابعاً : النسب إلى فَعِيل وفُعِيل بفتح الفاء وضمها :
(فَعِيل)

أ - إذا كان الاسم معتل اللام وجب حذف ياء الصيغة مع فتح ما قبلها، مع ضرورة قلب اللام واواً ، فنقول: مثل : عليّ : علَوِيّ ، رضيّ : رضَوِيّ ، عديّ : عدَوِيّ .

ب- وإذا كان الاسم صحيح اللام فلا تحذف الياء، فنقول: مثل : جَمِيل: جَمِيلِيّ، سَمِير: سَمِيرِيّ .

(فُعِيل)

أ - إذا كان الاسم معتل اللام وجب حذف ياء الصيغة مع قلب لامه واواً، فنقول: لُؤَيّ : لُؤَوِيّ ، قُصَيّ : قُصَوِيّ .

ب - فإذا كانت اللام صحيحة لم تحذف الياء،

مثل: رُدَيْن: رُدَيْنِيّ.

- ومثل : عُقِيل : عُقِيلِي ، هُذِيل : هُذِيلِي ، عُمِير : عُمِيرِي .
- وقد ورد سماعًا بجذف الياء مع صحة اللام في مثل : قُرَيْش - قُرَشِيّ ، هُذِيل - هُذِيّ . والقياس - قُرَيْشِيّ ، وهُذِيلِيّ .

سابعاً: النسب إلى الأسماء المركبة :

عند النسب إلى الأعلام المركبة بأنواعها ما كان منها مركباً إضافياً أو مزجياً أو إسنادياً ،
وجب مراعاة الالتباس .

أ – فإذا كان العلم مركباً إضافياً نسبنا إلى مصدره إذا أمن اللبس .

مثل : امرؤ القيس : امرئ القيس ، ملاعب الأُسنة : ملاعبِ الأُسنة .

علم الدين : علمي الدين ، سيف الدولة : سيفي الدولة .

* وإذا كان المركب الإضافي مبدوءاً بكلمة " عبد " أو " ابن " أو " أب " أو " أم " نسبنا إلى
الجزء الثاني من الاسم .

مثل : عبد الرحمن : عبد الرحمانيّ ، عبد الرزاق : عبد الرزاقيّ .

ابن الخطاب : ابن الخطابيّ ، ابن الوليد ، ابن الوليديّ .

أبو بكر : أبو بكريّ ، أبو صخر : أبو صخريّ .

أم أحمد : أم أحمديّ ، أم يوسف : أم يوسفيّ .

ب – وإذا كان العلم مركباً تركيباً مزجياً أو إسنادياً وجب حذف الجزء الثاني والنسب إلى
الجزء الأول فقط .

مثل : بعلبك : بعليّ ، حضرموت : حضريّ ، معديكرب : معديّ .

جاء الحق : جاديّ ، تأبط شراً : تأبطيّ ، شاب قرناها : شابيّ .

النسب بغير الياء :

- استعملت العرب بعض الصيغ للدلالة على النسب دون إلحاق الياء المشدودة في آخر الاسم المنسوب إليه ، وهذه الصيغ هي :
- أ - صيغة فعال للدلالة على النسب فيما تغلب عليه الحرف والصناعات.
- مثل : عَطَّار ، حَدَّاد ، جَزَّار ، بَقَّال ، خُبَّار ، خُفَّاس ، لَبَّان .
- ب - صيغة فاعل وفعل للدلالة على صاحب شيء .
- مثل : لَابِنِ أَوْ لَبْنِ ، طَاعِمِرْ أَوْ طَعِمِرْ : أي صاحب الطعام .
- ثَامِسْ أَوْ ثَمِسْ : أي صاحب ثمن ، ثَارِعْ أَوْ ثَرِعْ : أي صاحب درع .

شواذ النسب :

سمع عن العرب بعض الأسماء المنسوبة على غير القواعد الأساسية التي ذكرناها آنفاً ، وقد نسب إليها شذوذاً ، وهي مسموعة لا ينقاس عليها وأهمها :

مَرُو : مَرْوَزِيّ . الرِّيّ : رَازِيّ .

دَهر : دُهرِيّ . جَلُولاء : جَلُولِيّ .

أُمَيّة : أَمَوِيّ و أُمَيَّتِيّ . فوق : فَوْقَانِيّ .

تحت : تَحْتَانِيّ . البَصرة : بِصْرِيّ .

بادية : بَدَوِيّ .

• انسي إلى الأسماء الآتية وبيني ما حدث للاسم من تغيير :

• أبج :

• أبويّ ثلاثي حذفت لامه ، عند النسب إليه لابد من رد المذوف

• قبيلة :

• قبلي اسم على وزن فَعِيلَة عينه صحيحة غير مضعفة يجب حذف التاء التانيث وياء فَعِيلَة ويفتح ما قبلها .

• الندي :

• الندويّ اسم منقوص ياءه ثالثة يجب قلبها واواً وفتح ما قبلها

• البادي :

• الباديّ ، البادويّ - اسم منقوص ياءه رابعة الأفضل حذفها ويجوز قلبها واواً وفتح ما قبلها .

- **إِنْشَاء :**

- **إِنْشَائِيَّ _ اسم ممدود همزته أصلية بقيت عند النسب**

- **بُنْهَا :**

- **بُنْهِيَّ ، بُنْهَوِيَّ ، بُنْهَآوِيَّ _ اسم مقصور رباعي الألف والحرف الثاني ساكن جاز حذف الألف أو قلبها واو فإذا قلبت الألف واواً جاز زيادة ألف قبل الواو .**

- **مَكَّة :**

- **مَكِّيَّ _ حذفت تاء التانيث وأضيفت ياء النسب. **قُرَيْشٍ :****

- **قُرَشِيَّ _ القياس : قُرَيْشِيَّ**

- **بَعْلَبَك :**

- **بَعْلِيَّ - لأنه اسم مركب**

- **جَادِ الْحَق :**

- **جَادِيَّ _ لأنه اسم مركب**

- **عشواء:**
- **عشوائي** – والقياس : عشوائي لأنه شاذ عن القاعدة
- **رُوح :**
- **رُوحاني** – القياس : رُوحاني لأنه شاذ عن القاعدة
- **طيّ :**
- **طويّ** _ اسم آخره ياء مشددة قبلها حرف واحد فك إدغام الياء وردت الأولى إلى أصلها مع فتحها ، وقلبته الثانية واواً
- **قريّة :**
- **قرويّ** – القياس : قريبيّ
- **نويرّة:**
- **نويريّ** _ القياس نُوريّ
- **حضر موت :**
- **حصريّ** – لأنه اسم مركب

التدريبات

* انسبي بالياء الكلمات التالية موضحة طريقة النسب والتغير:

- | | |
|----------|----------|
| - العرب | - يمامة |
| - الأم | - قيادة |
| - الزهرة | - الكوفة |
| - الهاشم | - فارس |
| - الهذيل | - التميم |